

التفسير الميسر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ يَشَاءُ يَذْهَبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

ألم تعلم أيها المخاطب - والمراد عموم الناس - أن الله أوجد السموات والأرض على

الوجه الصحيح الدال على حكمته، وأنه لم يخلقهما عبثاً، بل للاستدلال بهما على

وحدانيته، وكمال قدرته، فيعبده وحده، ولا يشركوا به شيئاً؟ إن يشاء يذهبكم ويأت بقوم

غيركم يطيعون الله.